رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى 6341/6/72 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(34

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه ابطال التأويلات لاخبار الصفات قال رحمه الله تعالى حديث - 00:00:00

اخر حدثناه ابو القاسم باسناده عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان القرآن في ايهاب ما مسته النار. وفي حديث اخر عن عبيد الله بن موهب كان القرآن - 00:00:20

في ايهاب في ايهاب ما مسته النار نعم في حديث اخر عن عبيد الله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو - 00:00:39

جمع القرآن في ايهاب ما احرقته النار. اعلم انه قد قيل في ذلك وجوه. احدها ان من حفظ القرآن ووقاه الله عذاب النار. واحتج في ذلك بحديث واحتج في ذلك بحديث ابي امامة. ان الله سبحانه - 00:00:57

انه لا يعذب قلبا وعى القرآن. والى هذا اومأ احمد في رواية اسحاق بن ابراهيم. وقد سأله ما معنى لو كان القرآن في ايهاب ما مسته النار قال ابو عبد الله هذا يرجى لمن القرآن في قلبه ان لا تمسه النار في ايهاب يعني في - 00:01:17

قلب رجل لا اله الا الله. نعم. وفي هذا ظعف لانه قد روي في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون فيكم قوم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. وروي النار الى فسقة القرآن - 00:01:37

اضربوا منها وروي. وروي النار الى فسقة القرآن. اقرب منها الى عبدة الاوثان قال موقف اليه؟ ها؟ لم اقف عليه. اي لا خايف الاحاديث الصحيحة عقيدة اهل السنة والجماعة وعلم ان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب قلبا وعى القرآن اذا حفظ حدوده وعمل بموجبه. وقال - 00:02:01

قوم معناه انه لو كتب القرآن في جلد ثم طرح في النار ما احرقته النار. وذلك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة لنبوة وقال قوم تأويله ان القرآن لو كتب في جلد ثم طرح الجلد في النار ماء ما احترق اي ما احترق القرآن - 00:02:41

وما بطل ولا اندرس وانما يندرس ويبطل المداد والحبر والجلد طيب اصل الحديث المحققون قال اسناده صحيح رواه احمد والدارمي. ايه. وابو يعلى والبيهقي والطبراني في الكبير عن ابن لهيعة - 00:03:01

عن اشرح ابني هاعان عن عقبة مرفوعا به قال الهيثمي في المجمع فيه ابن لهيعة وفيه خلاف قلت ابن لهيئة كان قد ساء حفظه لكن قد روى عنه ابو عبدالرحمن - 00:03:35

الله ابن يزيد المقرئ وروايته عنه صحيحة وذلك عند والفرياب وابي يعلى والبيهقي. وكذا قتيبة بن سعيد عند احمد فان روايته عنه قد صححها احمد كما في شرح العلل. ويشهد للحديث ما بعده. فيها خير ان شاء الله. نعم بعد - 00:03:53

حشومة عليك وهذا مثل قوله حاكيا عن الله سبحانه اني منزل عليك كتابا لا يغسله الماء الصحيح عندك؟ نعم. اخرجه احمد ومسلم. ها؟ اخرجه احمد. اخرجه مسلم. نعم ماشي. احسن الله اليك. ومعناه لا - 00:04:13

تبطله ولا ومعناه لا يبطله ولا يفنيه الماء. كذلك قوله ما احترق وهذا وجه صحيح. لانا وان قلنا ان انا مكتوب في الحقيقة وان الكتابة هي المكتوب فلسنا نقول انه حال في الجلد ولا في الورق ولا في اللوح - 00:04:40

المحل لا يوجب احتراقه لانه ليس بحال في محل كتابته لا اله الا الله اعلم هذا الكلام راجع الى حفظه وانه انهما انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون محفوظ - 00:05:00

مهما تعرضت محله كلام الله محفوظ احرق الجلد او او الورق محفوظ في الصدور الحافظين ولو مات كان محفوظا الجيل الذي بعده حفظ القرآن بحفظ حملته ما وصل الينا القرآن - 00:05:38

الا ما يسره الله من حفظه كتابة وحفظه في الصدور بل وايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ما يجعل باياتنا الا الظالمون فلا يزيله الغسل ولا يزيله الاحراق ولا - 00:06:26

من هو باقي كتاب الله نعم انتهى. حديث اخر نعم حدثنا ابو القاسم باسناده عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما - 00:06:53

وان الله ليذر البر فوق رأس العبد ما دام وان الله ليذر ليذر وان الله ليضر البر. نعم. فوق رأس العبد ما دام في صلاته. وما تقرب العبد الى الله بمثل ما خرج منه - 00:07:15

يعني القرآن رواه ابو عبد الله ابن بطة في كتابه في كتاب الابانة باسناده عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقرب العباد الى الله بشيء افضل من شيء خرج منه وهو القرآن. اعلم ان المراد بالخروج ها هنا ظهور المنافع. ظهور - 00:07:37

والمنافع. نعم. هذا تأويل تأويل وتحريف القرآن من ذات الرب في تكلمه فبتكلمه بالقرآن سمع سمع القرآن الكلام يخرج من المتكلم يسمع منه هكذا كلام الله خارج منه كما سمعه موسى - 00:08:05

من جهة الشجرة هو كلام خرج من الله وظهر الصوت من جهة الشجرة اعلم ان ان المراد بالخروج ها هنا ظهور المنافع كما يقال خرج لنا من كلامك خير كثير. واتانا منه نفع بين وليس المراد - 00:08:55

الخروج الذي هو بمعنى الانتقال والمفارقة. لانه ليس بجسم ولا جوهر وانما يجوز الانتقال على الجواهر والاجسام وقد قال احمد الزعم ما هو بصحيح خروج اعم من ان يكون الخالد - 00:09:22

يعني عرظا او جسما الكلام يخرج من المتكلم اسمعوا مني وكل شيء ان يخرجوا بحسبه وبحسب بحسب ما يناسبه سبحان الله العظيم نعم نعم السلام عليكم. وقد قال احمد في رواية عبدوس بن مالك العطار كلام الله ليس ببائن منه - 00:09:49

والله قائم به كلام المتكلم يكون قائما به الكلام البائن من الشيء ليس كلاما له التكلم قائم به ثم ما تكلم به يقول له احوال يكتب هذا الوجود الخطي ويعلم ويحفظ هذا الوجود العلمي - 00:11:06

وينطق به التالي هذا الوجود البياني اما الوجود العين وجود القرآن العين فهو ما سمعه جبريل من النبي صلى الله عليه من من الرشوة من الله تعالى. نعم الوجودات اربعة - 00:12:17

وجود عين وجود الرسمي ووجود علمي والبياني. وجود بياني او لساني. نعم وقد قال احمد في رواية عبده ابن مالك العطار كلام الله ليس ببائن منه. وقال فيما خرجه في الرد على الجهمية في الاحاديث - 00:12:51

التي رويت يجئ القرآن في صورة الشاب. فقال كلام الله لا يجيء ولا يتغير منه حال الى حال. لكن هذا العمل. نعم فسروه بالعمل العمل يتمثل والعمل يوزن والعمل ان القرآن الذي هو كلام الله - 00:13:19

هو شيء واحد لا يمثل بشيء نعم وقال في رواية حنبل احتجوا علي يومئذ تجيء البقرة يوم القيامة وتجيء تبارك فقلت لهم هذا الثواب. فقد نص احمد على المعنى الذي ذكرني. نعم. تشجيع البقرة وال عمران هذا هو المشروع - 00:13:52

تبارك في شيء يقول لعله يشير الى ما اخرج احمد وغيره من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان سورة من القرآن ثلاثون هنا اية شفعت لرجل حتى غفر له. ما فيها ما فيها انها تجي. نعم - 00:14:24

وتحاج عن صاحبها. نعم. هذا في البقرة وال عمران احسن الله اليك. فقد نص احمد على المعنى الذي ذكرنا وقد قال قوم ان الهاء في قوله خرج منه يعود على العبد - 00:14:45

وخروجه منه وجوده متلوا على لسانه محفوظا في صدره مكتوبا بيده. وهذا غلط لوجهين احدهما انه وصف الخارج بانه كلام الله. وهذه الصفة لا يصح خروجها من غير الله تعالى. والذي يظهر من - 00:15:01

هو التلاوات والتلاوات على قولهم ليست بقرآن وانما هي تلاوة للقرآن والتلاوة عندهم غير القرآن فلا يصح هذا التأويل. والثاني ان قائلا لو قال ما تقرب الي زيد بشيء افضل من شيء خرج منه وهو علمه. فان - 00:15:21

كذلك يرجع الى ان يكون العلم الخارج من زيد كذلك ها هنا مم انتهى سؤالك. طيب عايز اشوف - 00:15:41